
Using social stories in developing some social skills among children with autism

Ashraf Ahmed Abd Elkader

الدافع الى الدراسة ،اهميتها،هدفها :ان اضطراب الاوتيزم اشد الاضطرابات النمائية صعوبة،من حيث تأثيره على سلوك الطفل وصحته النفسية وتنشئته الاجتماعية ومن ثم تأثيره على جودة حياة الاطفال المصابين به ، حيث يصبح هذا الاضطراب عائقا منيعا يحول دون انخراط الاطفال فى تفاعلات وعلاقات اجتماعية ايجابية فعالة،سواء مع اقرانهم او مع الكبار والصغار المحيطين بهم ،الامر الذى يكفل لهم القسط الادنى من المهارات اللازمة للتعايش والاستقلال وحمايه الذات ،والعمل الذى يكفل لهم حياة متوازنة.والقصور الرئيسى الذى يواجه الاطفال ذوو الاوتيزم فى الجانب الاجتماعى يحول دون توافقهم فى المواقف الاجتماعية ، الامر الذى يمكن ارجاعه الى افتقار هؤلاء الاطفال للمهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل الايجابى فى تلك المواقف ،ومن هذه المهارات التبادل الاجتماعى ،والمشاركة الاجتماعية ،والاهتمام الاجتماعى،وهى جميعها ابعاد هامة للمهارات الاجتماعية.وبذلك اصبحت الحاجة ماسة لاستخدام بعض الاساليب والاستراتيجيات البرامجية التى تساعد فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال ذوو الاوتيزم،كى يستطيعوا التفاعل بصورة ايجابية مع المحيطين بهم ،وبعدهم عن الرفض من اقرانهم،ممايؤدى الى تحسين جودة حياة هؤلاء الاطفال.ومن الاستراتيجيات التلى لاقت شهرة كبيرة فى هذا المجال، استراتيجية القصص الاجتماعية stories social، والتى تم استخدامها فى كثير من الدراسات لتنمية المهارات الاجتماعية،والتغلب على اوجه القصور لدى الاطفال ذوو الاوتيزم،خاصة فى مجال المشكلات السلوكية.وفى السياق نفسه.